الجرائم الالكترونية ومخاطرها علي الشباب الجامعي

The Electronic Crimes and has Dangers about University Youth

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٩/١٦

تاريخ الفحص ٢٠٢١/٩/٢٦

تاريخ القبول ٢٠٢١/١٠/٨

إعداد

نورا بخيت عبد الرحيم معتوق

مدرس مساعد بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

الجرائم الالكترونية ومخاطرها علي الشباب الجامعي

اعداد وتنفيذ

نورا بخيت عبد الرحيم معتوق

مدرس مساعد بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

ملخص البحث:

تقع هذه الدراسة ضمن نطاق الدراسات الشبة تجريبية باستخدام برنامج للتدخل المهني، حيث هدفت الباحثة من خلالها إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية ، وأهداف فرعية تتمثل في تنمية البعد المعرفي بمخاطر الجرائم الالكترونية لدي الشباب الجامعي , تنمية البعد السلوكي بمخاطر الجرائم الالكترونية لدي الشباب الجامعي , تنمية البعد الوجداني بمخاطر الجرائم الالكترونية لدي الشباب الجامعي ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق برنامج التدخل المهني على عينة من الشباب الجامعي بلغ حجمها ٢٠طالب وطالبة بإدارة رعاية الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة اسيوط.

وكشفت نتائج الدراسة بأن قيمة "Z" للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية بلغت (٣.٩٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١), وبهذا نرفض الفرض الصفري , ونقبل الفرض البديل بوجود فروق بين القياسين, وهذه الفروق كانت في اتجاه القياس البعدي, حيث بلغت قيمة متوسط الرتب الموجبة لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية (١٠.٥)؛ وهي أعلى من قيمة متوسط الرتب السالبة, مما يدل على تحسن مستوى الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية لدي أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي, كما يتضح أيضاً أن قيمة (ر) بلغت (٠.٨٨) مما يدل على حجم تأثير كبير قدره ٨٨%.

الكلمات المفتاحية: الجرائم الالكترونية، الشباب الجامعي.

Developing Cybercrime and its dangers to university youth

Abstract

This study falls within the scope of quasi-experimental studies using a professional intervention program, through which the researcher aimed to achieve a main objective of using the social objectives model to develop university youth awareness of the dangers of cybercrime, and sub-goals represented in developing the cognitive dimension of cybercrime risks among university youth, Developing the behavioral dimension of the risks of cybercrime among university youth, developing the emotional dimension of the risks of cybercrime among university youth.

The results of the study revealed that the "Z" value of the differences between the mean ranks of the two measurements, the pre and post measurements for the members of the experimental group in the total degree of the scale of developing awareness of the dangers of cybercrime, amounted to (3.92), which is a statistically significant value at the level of significance (0.01), and thus we reject the null hypothesis, and we accept the hypothesis The alternative is that there are differences between the two measurements, and these differences were in the direction of the dimensional measurement, where the average value of the positive ranks of the scale of developing awareness of the dangers of cybercrime was (10.5); And it is higher than the value of the average negative ranks, which indicates an improvement in the level of awareness of the dangers of cybercrime among the members of the experimental group after the application of the training program.

Key words :cybercrime, university youth.

أولا: مشكلة البحث:

لقد شهدت السنوات الماضية قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات , كان أهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية " الانترنت " التي الغت حدود الزمان والمكان وقربت المسافات بين البشر , واصبحت شبكة الانترنت نافذة مفتوحة علي العالم , والابحار فيها قد يمثل عمل يومي لا يستغني عنه الأفراد.(محمد فتحي , ٢٠٠٣ , ٢٣) , ولقد نتج عن تلك الثورة التكنولوجية ظهور نوع جديد من المعاملات الذي يسمى بالمعاملات الإلكترونية وهي تختلف عن المعاملات التقليدية التي نعرفها، من حيث البيئة التي تتم فيها هذه المعاملات, يقصد بالمعاملات الإلكترونية كل المعاملات التي تتم عبر تجهيزات إلكترونية مثل (الهاتف، والفاكس، وأجهزة الحواسب، وشبكة الإنترنت، ومؤخراً عن طريق الهاتف المحمول)، وتتكون تلك المعاملات من عدد من المكونات الأساسية , الا انه مع الاستخدام المتزايد لهذه الشبكات والأنظمة المعلوماتية ادي الي ظهور الكثير من مشاكل ومخاطر هذه التقنية وأساليبها المتطورة، فأصبحنا أمام ظاهرة جديدة هي ظاهرة الجريمة المعلوماتية وتلك المستحدثة التي تعتمد في ارتكابها على وسائل التقنية الفنية المطورة .(نور سليمان يوسف يعقوب البلول , ٢٠٢١)

ومن الملاحظ اليوم ان الشباب يتجه نحو ثقافة كونية عبر الاتصال الالكتروني أو من خلال شبكات الانترنت والتي اخترقت معظم المجتمعات واصبح تأثيرها يفوق في ذلك تأثير وسائط الثقافة التقليدية كالمجلات والصحف وغيرها , واشارت إلي ذلك دراسة (زغلول عباس حسنين , ٢٠٠٦) التي استهدفت التعرف علي اسباب استخدام الشباب الجامعي للإنترنت وكذلك التعرف علي مواقع الانترنت الأكثر استخداماً لدي الشباب الجامعي والكشف عن الأثار السلبية للإنترنت علي الشباب, وأيضاً دراسة (نجوي عبد السلام , ١٩٩٨) التي استهدفت التعرف علي انماط ودوافع استخدام عينة من الشباب المصري لشبكة الانترنت بلغت (١٤٩) مفردة تتراوح اعمارهم ما بين (١٨ :٢٥) سنة وكان من أهم نتائج الدراسة ميل الشباب إلي استخدام الانترنت بكثافة بما يشير إلي انها وسيلة اتصال ذات جاذبية كما أوضحت نتائجها إلي ان اشباع الحاجات المعرفية المتمثلة في الحصول علي المعلومات من اهم الدوافع التي تدفع الشباب لاستخدام الانترنت.

حين أذن توسعت شبكة الإنترنت ولم تعد قاصرة علي أغراض البحث العلمي بل امتدت لتشمل المعاملات التجارية وظهرت جرائم علي الشبكة ازدادت مع الوقت وتعددت صورها واشكالها وهذه الجرائم يطلق عليها "الجرائم الالكترونية" أي تلك الاعمال التي تتم عن طريق الانترنت , ولقد أدي التطور السريع للإنترنت وتوفر السرية التامة جعلا من الانترنت جهازاً لتنفيذ العديد من الجرائم بعيداً عن اعين الجهات الأمنية , واصبح الإنترنت نموذجاً صارخاً للإجرام فيه ثغرات قانونية تتحدي الأجهزة الأمنية والقضائية , وأشارت إلي ذلك دراسة (منصور ناصر منصور حمد الكعبي, ٢٠٢٠) التي هدفت إلي التعرف علي مدي تأثير تكنولوجيا المعلومات علي ظهور الجرائم الالكترونية, ولقد أثبتت نتائج الدراسة أن الأغلبية يستخدمون المواقع التعليمية ويليها المواقع الخاصة بتحميل الأفلام والألبومات الغنائية, وأثناء قيامهم بهذا يتعرضون للجرائم الالكترونية.

إن ظاهرة الجريمة الالكترونية ظاهرة حديثة نسبياً يقترفها مجرمون اذكياء يمتلكون قوة المعرفة الفنية والتقنية , والجريمة الالكترونية تمس الحياة الخاصة للأفراد وتهدد الاعمال التجارية بخسائر فادحة كما تنال من الأمن القومي والسيادة(خالد ممدوح ابراهيم ,٢٠٠٨, ص٧) وأكدت علي ذلك إحدى الدراسة الصينية للباحث (Sun, Yan , 2011) التي حددت أن مقترفي الجرائم الالكترونية يكونون ذو مهارات عالية وأصغر سناً عن غيرهم حيث يمكنهم ذلك من ارتكاب الجرائم بسهولة تامة , ومن الملاحظ انه في الآونة الأخيرة ان البعض قد بدأ في أساءه استخدام

المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الانترنت وارتكاب جرائم الكترونية, وهذا ما اشار اليه دراسة (Ribble & Miller , 2013) من وجود فجوة بين استخدام التكنولوجيا في الحصول علي المعرفة والاستخدام الامثل والفعال والاخلاقي لاستخدام تلك التكنولوجيا.

وتعتبر خدمة التحدث عبر الانترنت " دردشة الشات" chatting اهم خدمات الشبكة واكثرها متعة وفائدة وجاذبية فهي تمثل وسيلة اتصال ترفيهي مع امكانية اجراء محادثات خاصة متعمقة بناء علي موافقة الطرف الاخر مع امكانية نقل ملفات المعلومات والبيانات كذلك الاستفادة من هذه الخدمة في اتمام الصفقات التجارية والحلقات الدراسية (بهاء شاهين , ١٩٩٩ , ص ٣٥١) , ومع هذا فلكل تقنية حديثة تكنولوجية مميزاتها وعيوبها فعلي الرغم من مميزات خدمة دردشة الشات وما تحمله من تطوير وتحديث الا انها تحمل في طياتها التأثير السلبي عل القيم والمعايير السلوكية والمفاهيم الاجتماعية من خلال تبادل المعلومات والافكار المغلوطة والمشوهة مستهدفة التأثير السلبي في السلوك وتغير العادات والتقاليد والمثل والمبادي والقيم الاجتماعية والسياسية والدينية, وأشارت الي ذلك دراسة (نجلاء احمد المصيلحي ,٢٠١٠) التي استهدفت وصف وتحليل الاثار السلبية لثقافة الشات علي القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي ومن اهم تلك القيم التي تأثرت باستخدام الانترنت "الشات" قيمة تحمل المسئولية وقيمة الانتماء وقيمة المشاركة, ومن أكثر الفئات تعرضاً لجرائم "الشات" فئة الاطفال والمراهقين والإناث لانهم في أغلب الأحيان يسيئون استخدام تلك الوسائل وأشارت إلي ذلك دراسة (كرستينا لطيف نظمي ,٢٠١٩) التي هدفت إلي التعرف علي أنماط الجرائم الالكترونية المرتكبة ضد الإناث ومعرفة أكثر أنواع هذه الجرائم التي يمكن أن تتعرض لها هذه الفئة وخصائص هذه الجرائم وأنماطها, وذلك باعتبار أن النساء فئة مهمشة في المجتمع وأيضاً الاطفال أو المراهقات منهن باعتبارهن ليس لديهن الوعي الكافي لاستخدام هذه التكنولوجيا والالكترونيات والوعي بالجوانب السلبية لها.

ولقد انعكس كل ذلك علي شخصيات الشباب الذين سيقودون عجلة التنمية والتقدم في المجتمع والاكثر من ذلك ان شبكات الانترنت لم تنطوي إلا علي القليل من القواعد المنظمة للسلوك , وفي هذا الشأن يذكر (حسين كامل , ٢٠٠٣) ان هناك مجموعة من السلوكيات الخطأ تنتج عن تعامل الشباب مع شبكة الانترنت العالمية ولابد من التدخل بشأن تعديلها, ويمكن تلخيص هذه الجرائم في الآتي (الكذب والغش , اعطاء معلومات غير صحيحة , التجسس والتطفل , الاعتداء علي الخصوصية , الابتزاز والتهديد , التعامل مع الصور الخليعة , ادمان التعامل مع الانترنت) , وتمثل الجريمة الإلكترونية في وقتنا الحالي تهديدًا كبيراً للمجتمع الحديث والتي تستمر في النمو حيث يتم دمج التكنولوجيا بشكل أكبر في حياتنا وذلك يمكن مرتكبي الجرائم عبر الإنترنت من استغلال الثغرات الأمنية للوصول إلى أنظمة الحوسبة ونشر البرامج الضارة عليه, وهذا ما اشارت إليه دراسة(Jackson, Jennifer T , 2017) , ويضيف (الغريب زاهر , ٢٠٠٥) ان قد اشتهرت مؤخراً قضايا الملكية الفكرية وحقوق التأليف والنشر مع انتشار شبكة الانترنت الدولية حيث تهدد امن البيانات والمعلومات من قبل مستخدمي الشبكة متمثلة في : سرقة المعلومات وانتهاك خصوصية الأفراد وتعرض البحوث العلمية للسرقة وتزوير الشهادات العلمية وانتحال صفة أشخاص آخرون واخيراً تعرض اجهزة الكمبيوتر والبرامج المحملة عليها من قبل القراصنة, وخاصتاً المعاملات التجارية والبطاقات الائتمانية التي أصبحت أكثر اختراق من قبل القراصنة, وأشارت إلي ذلك دراسة (حسين سليم حسين البيوك , ٢٠٢١) التي هدفت إلي المقارنة بين التشريع الفلسطيني والتشريع المصري في الحماية القانونية للبطاقات الائتمانية من خطر القرصنة

الالكترونية, وأشارت إلي ذلك دراسة (أحمد يوسف محمد جمعة , ٢٠٢١) التي هدفت إلي وضع إطار محدد لمفهوم الارهاب ومظاهره ومستخدميه, ومناقشة الصور الجديدة له كتمويل الارهاب بالعملات الافتراضية عبر الفضاء السيبراني , وأشارت إلي ذلك أيضاً دراسة (ياسمين احمد اسماعيل صالح , ٢٠٢١) التي هدفت إلي الوقوف على تحديد مفهوم الإرهاب الإلكتروني، وأهم الخصائص التي تميز هذه الظاهرة، والتي انعكست على طبيعة الهجمات الإلكترونية العابرة للحدود, إذ أبرزت الدراسة حاجة المجتمع الدولي إلى تكاتف وتضافر الجهود الجماعية لسن تشريعات دولية رادعة وقادرة على مواجهة جرائم الإرهاب الإلكتروني.

وترتكب جرائم (السرقة والنصب ,الابتزاز والتهديد ,الاختراق والتجسس) من خلال إعداد المجرم لبريد الكتروني مغلوط "فيك" اي ليس بصحيح والتعامل به وارتكاب الجرائم من خلاله حيث ظهرت في الآونة الأخيرة شبكات دولية للقيام بتلك الأعمال المنافية للقيم الأخلاقية ويسرت علي المجرم الالكتروني تلك الجرائم , وأشارت إلي ذلك دراسة (عيسي عبد الله عيسي الحبسي , ٢٠٢١) التي هدفت إلي التعرف علي ماهية البريد الالكتروني وخصائصه والبحث في أنواع الجرائم التي ترتكب عبر البريد الالكتروني وتحديد موقف التشريع والقضاء منها.

وتعد الجامعة احد انساق مستويات التدخل المؤسسي لمواجهة الإغراق الثقافي من خلال تطوير المناهج والحفاظ علي التوازن بين ما هو اصيل وما هو حديث بما يضمن التقدم المتوازن واتاحة الفرص للطلاب للتعبير عن ملكاتهم وقدراتهم الإبداعية وتدريبهم علي اداء ادوارهم كأعضاء نافعين في مجتمع متطور(محمد علي محمد , ١٩٨٧ , ص١٠٤) , ولهذا تعد الجامعة من أهم المؤسسات المسئولة عن المساهمة في التنشئة الاجتماعية لطلابها الشباب من خلال تحقيق رسالتها العلمية, التي تتضمن هدفاً مزدوجاً فبجانب رسالتها التعليمية في تخريج دفعات من الشباب الحاصلين علي مؤهلات علمية في كافة العلوم , فأنها تسعي إلي تحقيق دور آخر لا يقل أهمية عن سابقة يتمثل في تأهيل الخريج بحيث يتناسب تعلمه مع روح العصر ومضمونه(ماهر أبو المعاطي , ٢٠٠٣ , ص ٢٦٨), وأشارت إلي ذلك دراسة (شيماء محمد مراد محمد , ٢٠٢١) من تنمية الحصانة الأخلاقية لدي طلاب التعليم الجامعي لمواجهة الانعكاسات السلبية للعولمة المعلوماتية, واستهدفت الدراسة تحليل عملية الحصانة الاخلاقية من حيث ماهيتها وفلسفتها واهدافها ومبادئها والمؤسسات التربوية المساهمة فيها, والوقوف علي ابرز الانعكاسات السلبية للعولمة المعلوماتية , وتحديد دور التعليم الجامعي في تنمية الحصانة الاخلاقية لطلاب التعليم الجامعي, وهذا ما أوصت به أيضاً دراسة (أحمد رمضان همام عبد العال , ٢٠٢١) التي هدفت إلي الكشف عن وعي طلاب الجامعة بالجرائم الالكترونية التي هيمنت عليها برامج الانترنت كأحد روافد الثقافة الالكترونية المعاصرة , وتقديم تصور مقترح لدور الجامعة في الوقاية من جرائم مواقع التواصل الاجتماعي , وتأسيساً علي ما سبق فعلي المجتمع ضرورة التصدي بحسم لمثل هذه السلوكيات الخطأ من قبل طلاب الجامعات أثناء تعاملهم مع خدمات شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ومنها مواقع شبكات التواصل الاجتماعي للحفاظ علي أمن المجتمع أفراداً ومؤسسات ولن يتأتى ذلك إلا بتوعية الشباب بمخاطر الجرائم الالكترونية.

ومهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الانسانية التي تعتبر الانسان وحدتها الرئيسية وتتعامل معه من أجل استثمار قدراته وإمكانياته للتغلب علي كافة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافه وذلك للوصول إلي مستوي الأداء الوظيفي الاجتماعي الملائم (منال طلعت , ٢٠١٢ , ص ٥), فمهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تتعامل مع قضايا المجتمع بكفاءة وفعالية بما لديها من قدرة للتعامل مع تلك القضايا, وذلك لما تتضمنه من مهارات واساليب فنية(هناء عبد التواب ربيع , ٢٠٠٦ , ص ١٩٠٧) ,

وهذا ما أكدت عليه دراسة (فتحي السيسي , ٢٠٠٣) من أهمية ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المهن الأخرى لمواجهة الأثار السلبية للعولمة (كإحدى القضايا المجتمعية المعاصرة) التي تؤثر علي قيم الشباب الجامعي.وهذا ما تؤكده أيضاً دراسة (يوسف محمد , ٢٠٠٤) حيث توصلت إلي ضرورة وضع تصور مقترح يهدف إلي تفعيل دور الخدمة الاجتماعية داخل الجامعة للتعامل مع الآثار السلبية للإنترنت (كأحدي المشكلات الناتجة عن القضايا المجتمعية المعاصرة) وتأثيرها علي الشباب الجامعي.
وطريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تساعد أعضاء الجماعة علي النمو والتقدم وذلك بمساعدة أخصائي العمل مع الجماعات الذي يتيح فرص النمو والتفاعل الجماعي بين الأعضاء ويساعدهم علي تنمية قدراتهم واكتساب المهارات المختلفة , واستثارتهم للاهتمام بجماعتهم وحثهم علي المشاركة في مواجهة مشكلاتها والعمل معاً من أجل تحقيق الأهداف الجماعية (Coulshed, V ,& Orme ,J, 2006)؛ حيث أنه من خلال الجماعة يتعلم الأعضاء كيف يعملون سوياً من أجل انجاز أهداف الجماعة , وأيضاً يتعلمون كيف يتفاعلون مع الآخرين وجها لوجه في مختلف المواقف في الأماكن والأوقاف المختلفة (Sessa, V. I., & London, M.(Eds). ,2008) , وخدمة الجماعة تستطيع أن تكون مميزة كطريقة مهنية للخدمة الاجتماعية وذلك لأن أخصائيون الجماعات يمتلكون المهارة في العمل مع الجماعات المختلفة ولديهم حساسية في مساعدتهم للجماعة للتحرك نحو تحقيق اهدافها (Rosalie Ambrosino and others , 2001)
وتلعب خدمة الجماعة كطريقة علمية دوراً هاماً في النمو الفكري والعاطفي والاجتماعي للأفراد من خلال تواجدهم في جماعات توفر لهم فرص التنشئة الاجتماعية السليمة, وضبط النفس وتغيير الاتجاهات غير المقبولة اجتماعياً والمساعدة في تحقيق علاقات ثقافية واجتماعية أفضل(Charles H. Zastrow , 1999), وبهذا تعمل طريقة خدمة الجماعة علي زيادة الوعي الاجتماعي للأعضاء وزيادة شعورهم بالمسئولية الاجتماعية, واشباع احتياجاتهم وإكسابهم المهارات والخبرات الجماعية (إبراهيم بيومي مرعي وآخرون , ١٩٩٧)؛ لذلك يجب الاهتمام بتنمية وعي الشباب بمخاطر الجرائم الالكترونية من خلال الجماعات الصغيرة ؛ حيث أن ممارسة أنشطة الجماعة من شأنها أن تزيد من قدرات الأعضاء المعرفية وتنمي مهاراتهم الفردية أو الجماعية.

- وبناءً على ما تقدم من معطيات نظرية ونماذج لبعض الدراسات السابقة يمكننا تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:
  - هل يؤدي استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات إلي تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية ؟

ثانياً) أهمية الدراسة

١- هناك حاجة ماسة للدراسات والبحوث التي تهتم بتنمية الوعي بالجرائم الالكترونية كأحد القضايا الحديثة لدي الشباب الجامعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات مما يعطي أهمية خاصة لتناول هذا النوع من القضايا.
٢- الجرائم الالكترونية موضوع ينال اهتماماً عالمياً في ظل العولمة , ويتضمن جرائم عديده بدءاً من سرقة وصلات الدش في الشارع المصري إلي اختراق المواقع الالكترونية (القرصنة) والتجسس وسرقة البيانات وتزويرها فهو موضوع زاد انتشاره في السنوات القليلة الماضية مما يستوجب دراسته وتنمية وعي الشباب بمخاطرة.
٣- تزويد الطلاب في مرحلة الجامعة بمفهوم الجريمة الالكترونية ومخاطرها يعد أمراً علي قدر كبير من الأهمية , فهم في قمة المراحل التعليمية.

٤- التزايد المستمر لعدد مستخدمي الإنترنت سواء علي المستوي المحلي أو المستوي الدولي , حيث بلغ إجمالي عدد مستخدمي الانترنت في مصر نحو ٦٢.٣ مليون مستخدم بنهاية سبتمبر ٢٠٢٠ , وكذلك يبلغ عدد سكان العالم ٧.٨٥ مليار إنسان, عدد مستخدمي الانترنت منهم يبلغ ٤.٩ مليار بنسبة ٦٣% من العدد الكلي لسكان العالم.

ثالثاً) أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في

"تحديد أثر استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية".

ويتحقق ذلك من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية:

١- تحديد أثر استخدام نموذج الاهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية البعد المعرفي بمخاطر الجرائم الالكترونية لدي الشباب الجامعي.

٢- تحديد أثر استخدام نموذج الاهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية البعد الوجداني بمخاطر الجرائم الالكترونية لدي الشباب الجامعي.

٣- تحديد أثر استخدام نموذج الاهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية البعد السلوكي بمخاطر الجرائم الالكترونية لدي الشباب الجامعي.

رابعاً) فروض الدراسة

تسعي هذه الدراسة إلي اختبار صحة الفروض التالية:

أ- الفرض الرئيسي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الالكترونية لدي الشباب الجامعي "

ب- الفروض الفرعية:

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية وهي:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد المعرفي لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الالكترونية لدي الشباب الجامعي.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد الوجداني لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الالكترونية لدي الشباب الجامعي.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد السلوكي لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الالكترونية لدي الشباب الجامعي.

خامساً) مفاهيم للدراسة

تتحدد مفاهيم الدراسة في المفاهيم الآتية:

(١) مفهوم الجرائم الالكترونية

The concept Of Electronic Crimes

تعرف الجريمة من منظور الفكرة الاجتماعية بأنها: كل فعل يتعارض مع ما هو نافع للجماعة وما هو عدل في نظرها (السيد رمضان , ٢٠٠٠, ص ٢٢).

وتعرف الجريمة من المنظور السوسيولوجي بأنها: سلوك انساني يحدث في المجتمع اضطراباً , وهي فعل أو امتناع يخرق قواعد الضبط الاجتماعي, هذا السلوك الخارق لقواعد الضبط الاجتماعي وهذا الفعل او الامتناع اللاجتماعي anti-social هو ما نطلق عليه اسم الجريمة (جلال الدين عبد الخالق , ٢٠٠١, ص١٨٣) .

وتعرف الجرائم الالكترونية بأنها: مجموعة الافعال والاعمال غير القانوني التي تتم عبر معدات واجهزة الكترونية أو شبكة الانترنت أو تبث عبرها محتوياتها. فهي نوع من الجرائم تتطلب الالمام الخاص بتقنيات الحاسب الآلي ونظم المعلومات سواء لارتكابها أو

التحقيق فيها ومقاضاة فاعليها (سعد الحربوي , ٢٠٠٣ , ص١٥).

والجريمة الالكترونية ذات طابع مادي تتمثل في كل فعل أو سلوك غير مشروع مرتبط بالحاسبات , يتسبب في امكانية تكبد المجني عليه خسارة , وامكانية حصول مرتكبه علي مكسب, ولها مسميات عديدة منها: جرائم الكمبيوتر والانترنت , الجريمة الالكترونية , ونظراً لتطور الجرائم الالكترونية وتعدد اشكالها وانواعها كلها أوغل العالم وتمعن في استخدام الحاسب الآلي مما أدي إلي صعوبة حصرها ووضع نظام قانوني يخضع له المجرم ؛ حيث يمكن ارتكاب الجريمة بضغطة زر وصعوبة تحديد الفاعل وعدم معرفة مكانه مما أدي إلي إثاره الجدل حول الجرائم الالكترونية (حسين فريحة , ٢٠١١ , ص٢١).

ويمكن تعريف الجرائم الالكترونية إجرائياً بأنها:

١- هي كل عمل غير قانوني وغير اخلاقي منافي للسلوك القويم.
٢- تتم اغلبيتها باستخدام الحاسب الآلي عن طريق شبكة الانترنت.
٣- يقوم بها أفراد ذو دراية فائقة بالأنترنت.
٤- يطلق عيها مسميات عديدة منها جرائم الانترنت , الجرائم السيبرية , الجرائم السيبرانية.

(٢) مفهوم الشباب الجامعي
Concept Of University Youth

يعرف معجم "ويبستر" مفهوم الشباب بصفة عامة علي أنه: فترة من الحياة تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج والبلوغ , وهي مرحلة مبكرة من النمو أو النضج , وهي حالة وصفة للتعامل الانساني القوي (Webester ,1999,P1690).

ويعرف معجم العلوم الاجتماعية الشباب بأنهم: الأفراد في مرحلة المراهقة أي الأفراد بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضج , وأحياناً يستعمله بعض العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتي السادسة عشر غير أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد يمدها البعض إلي حوالي سن الثلاثين (ابراهيم مدكور , ١٩٧٥ , ص٣٣٣).

ومن الجهة النفسية يري علماء النفس أن الشباب عبارة عن : حالة نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة علي التعلم والمرونة في العلاقات الانسانية والقدرة علي تحمل المسئولية , وهم يصنفون بداية ونهاية مرحلة الشباب علي أنها هي التي يبدأ فيها الفرد في بناء المجتمع, ومن الناحية البيولوجية يري العلماء أن مرحلة الشباب: هي تلك المرحلة التي يتم فيها اكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية للإنسان (جمال شحاته حبيب , ٢٠١١, ص٣٤٢) .

وقد تم الاتفاق بين أجهزة رعاية الشباب علي تحديد مفهوم الشباب بأنه: مرحلة عمرية معينة تقع ما بين الخامسة عشر وحتي الخامسة والعشرين لتشمل أفراد المجتمع من الجنسين وهي المرحلة الزمنية التي يحدث فيها التغيرات الفسيولوجية والجسمية والنفسية والاجتماعية حتي تصل بالفرد إلي مرحلة الاستقرار النسبي (محمد سلامه محمد غباري , ١٩٨٩ , ص٢١٣).

وأخيراً يقصد بالشباب الجامعي: الفترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب إلي الجامعة ويكون عمره من ١٧- ٢٥ عاماً وتتسم بالقوة والنشاط والقدرة علي العمل والإنجاز وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة وبروح المغامرة والتصدي للواقع ومشكلاته وتعتبر مرحلة اختيار وتخطيط للمستقبل إلا أنها تفتقر للخبرة والتجربة وتحتاج هذه الفترة إلي الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة (اماني البيومي درويش , ٢٠٠٨).

ويمكن تعريف الشباب الجامعي إجرائياً بأنه:

١- شريحة من الشباب تتكون من الذكور والإناث.
٢- تقع أعمارهم في الفترة العمرية من ١٨- ٢٢ سنة.

٣- لديهم اهتمامات وميول واتجاهات مشتركة.
٤- يشتركون في اسرة واحدة برعاية الشباب.
٥- مقيدون بكلية الخدمة الاجتماعية.

سادساً) الإجراءات المنهجية للدراسة

اولاً: نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة الحالية إلي الدراسات شبه التجريبية في مهنه الخدمة الاجتماعية والتي تستهدف اختبار العلاقة بين متغيرين اساسيين الاول المتغير المستقل (نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات) , والآخر تابع (تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية). وتعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية , وذلك لعدم توافر الشروط اللازمة لإجراء الدراسة التجريبية الحقيقية الكاملة (ماهر ابو المعاطي , ٢٠٠٥ , ص ١٨٩-١٩٠).

ثانياً: المنهج المستخدم:

واتساقاً مع اهداف هذه الدراسة وفروضها وطبيعتها كدراسة شبه تجريبية لذلك قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة واحدة تجريبية وسوف تقوم الباحثة بالقياس القبلي والبعدي للمجموعة نفسها وهذا يعتبر أحد أنواع التصميمات شبه التجريبية في تصميمات شبه التجريبية في تصميمات النسق المفرد وهي شائعة الاستخدام في بحوث الخدمة الاجتماعية ويطلق عليه تصميم النسق المفرد(ABA) (محمد ذكي أبو النصر , ٢٠٠٨ , ص ١٧٣).

ثالثاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي الأدوات الأتية:

أ – مقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الالكترونية لدي الشباب الجامعي (من إعداد الباحثة)

ب- تحليل محتوي التقارير الدورية والتي قامت بتسجيلها الباحثة بدء الانتهاء من الاجتماعات من خلال عملها مع الجماعة التجريبية . وقد استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية في تقنين أدوات الدراسة واستخلاص النتائج.

وفيما يلي وصف لكل أداة من الأدوات السابقة:

أ- مقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الالكترونية لدي الشباب الجامعي (إعداد الباحثة) : قامت الباحثة بإعداد المقياس الخاص بالدراسة وفقا للخطوات التالية:

في إطار الاطلاع علي التقارير والتراث النظري والدراسات العلمية والمقاييس المرتبطة بالموضوع المراد قياسه , تمكنت الباحثة من صياغة ابعاد المقياس الرئيسية , وتحديد العبارات المتصلة بتلك الأبعاد , وقد اشتمل المقياس في صورته المبدئية علي ثلاثة ابعاد والتي تم وضع مجموعة من العبارات والمؤشرات الدالة عليها, وهذه الأبعاد هي كالتالي

- البعد الاول: البعد المعرفي للجرائم الالكترونية.
- البعد الثاني: البعد الوجداني للجرائم الالكترونية.
- البعد الثالث: البعد السلوكي للجرائم الالكترونية.

١- صدق المقياس

يعبر صدق المقياس عن مدي تحقيق الأداة البحثية للهدف صممت من أجله, ويعتبر المقياس صادقاً إذا كان يقيس الصفة والقدرة التي قصد , وهناك أنواع مختلفة لمعرفة صدق المقياس منها الصدق الظاهري , صدق المضمون , الصدق التنبؤي , وصدق المفهوم , والصدق التطابقى والعاملي (Bryman, A,2015,P158-159) ؛ ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام ثلاثة أنواع من الصدق وذلك للوصول إلي درجة عالية من صدق المقياس ويتبين ذلك من خلال التالي:

أ- صدق المحتوي(صدق المضمون): وهو ما يعرف بصدق المحتوي أو الصدق المنطقي logical validity ويقصد به مدي تمثيل الاختبار للجوانب التي وضع لقياسها. وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بالاتي:

١- الاطلاع علي الكثير من الكتابات النظرية العربية والأجنبية التي تناولت الجرائم الالكترونية.
٢- الاطلاع علي عدد من الدراسات والبحوث العربية والاجنبية المتعلقة بموضوع الجرائم الالكترونية ومخاطرها.
٣-الاطلاع علي الكثير من أدوات القياس العربية والاجنبية المتعلقة بموضوع الجرائم الالكترونية ومخاطرها.

ب- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) والذي تم التحقق منه من خلال:

عروض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في خدمة الجماعة وذلك لإجراء الصدق الظاهري, وكان عدد المحكمين (١٠) محكماً, وفي ضوء ملاحظاتهم قامت الباحثة بتعديل وإعادة صياغة وإضافة وحذف بعض الأسئلة من المقياس.

ج- الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي) قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية عن طريق:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.
- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه.
- حساب معامل الارتباط بين المكونات, والدرجة الكلية للمقياس.

ب-تحليل محتوي التقارير الدورية:

قامت الباحثة بتحليل محتوي التقارير لاجتماعات الجماعة التجريبية والتي تكتب عقب كل اجتماع يعقده الأخصائي مع الجماعة , ومن خلال تحليل محتوي التقارير الدورية استطاعت الباحثة التعرف عل التفاعلات والعلاقات بين الأعضاء وبعضهم ,وبينهم وبين الباحثة , وكذلك التعرف علي مدي تعاون أعضاء الجماعة من أجل تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني وبالتالي تحقيق أهداف الدراسة.

رابعاً- مجالات الدراسة: وتحددت مجالات الدراسة في الاتي:

أ- المجال المكاني للدراسة :

تم تطبيق برنامج التدخل المهني علي إحدى الاسر(اسرة لمتنا) بإدارة رعاية الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط .

ج- المجال الزمني للدراسة:

تحدد المجال الزمني للدراسة بفترة إجراء التجربة والتي استغرقت ما يقرب من٤ شهور في الفترة من ٢٠٢٠/١١/٢ إلي ٢٦/ ٥/ ٢٠٢١, فلقد بداء البرنامج خلال شهري سبتمبر وديسمبر ثم تم التوقف خلال شهري يناير وفبراير (بسبب الكورونا) وكذلك خلال شهر مارس بسبب (امتحانات الترم الدراسي الأول), ثم تم تكملة البرنامج (اون لاين) خلال شهري ابريل ومايو.

سابعاً) نتائج الدراسة

يتضح ثبوت عدم صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية, وقبول الفرض البديل وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

ومن خلال ثبوت عدم صحة الفروض الفرعية للدراسة وقبول الفروض البديلة والمتمثلة في:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المكون الوجداني لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

الفرض البديل الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المكون الوجداني لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المكون الوجداني لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

الفرض البديل الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المكون الوجداني لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المكون السلوكي لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

الفرض البديل الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المكون السلوكي لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

قائمة المراجع

١- إبراهيم مدكور (١٩٧٥): معجم العلوم الاجتماعية , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ص ٣٣٣.

٢- إبراهيم بيومي مرعي وآخرون (١٩٩٧): الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات , مركز نور الايمان , القاهرة , ص ٣٣٣.

٣- أحمد رمضان همام عبد العال(٢٠٢١): دور الجامعة في الوقاية من الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي , رسالة ماجستير , كلية التربية , قسم أصول التربية , جامعة سوهاج.

٤- احمد يوسف محمد جمعة (٢٠٢١): الارهاب الالكتروني في ضوء أحكام القانون الدولي, رسالة دكتوراه , غير منشورة , كلية الحقوق , قسم القانون الدولي العام , جامعة المنصورة.

٥- أماني البيومي درويش(٢٠٠٨): العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي , بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , العدد الرابع والعشرين , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

٦- بهاء شاهين (١٩٩٩): الانترنت والعولمة , عالم الكتب , القاهرة , ص ٣٥١ .

جلال الدين عبد الخالق (٢٠٠١): الجريمة والانحراف من منظور الخدمة الاجتماعية , المكتب الجامعي الحديث , الازاريطة , ص ١٨٣.

٧- جمال شحاته حبيب , مريم ابراهيم حنا (٢٠١١): الخدمة الاجتماعية المعاصرة , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , ص ٣٤٢.

٨- حسين سليم حسين البيوك (٢٠٢١): الحماية القانونية للبطاقات الائتمانية من خطر القرصنة الالكترونية, رسالة دكتوراه, غير منشورة, كلية الحقوق , قسم القانون التجاري والبحري , جامعة عين شمس.

٩- حسين عباس حميد (٢٠٢٠): نحو اختصاص محكمة الكترونية خاصة بالجرائم المعلوماتية ,رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية الحقوق , قسم القانون الجنائي , جامعة الاسكندرية.

١٠- حسين فريحة (٢٠١١): الجرائم الالكترونية والانترنت , بحوث ومقالات , المعلوماتية السعودية , متاح علي الرابط http://scord.m andumah.com /Revord/122156 .

١١- حسين كامل بهاء الدين (٢٠٠٣) : مفترق الطرق , دار المعارف , القاهرة , ص٥٥ .

رشيد زرواني (٢٠٠٤): العولمة الاجتماعية , بحث منشور في مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية , ص ٤٧.

١٢- زغلول عباس حسنين (٢٠٠٦): برنامج ارشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الأثار السلبية للإنترنت علي الشباب الجامعي , بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان ,العدد العشرين , الجزء الثاني , ص ٥٧٨ .

١٣- سامي يس خالد (٢٠١٦): الجهود الدولية لمكافحة الجرائم الالكترونية , مجلة الدراسات العليا , كلية الدراسات العليا , جامعة النيلين, السودان , متاح علي الرابط http://search.mandumah .com/Record/790745.

١٤- سعد الحربوي (٢٠٠٣): الجريمة الالكترونية , دار ناشري الالكتروني ,

الكويت , ص ١٥ , متاح علي دار المنظومة.

١٥- السيد رمضان (٢٠٠٠): الجريمة والانحراف "رعاية الأحداث والمجرمين" , دار المعرفة الجامعية , الأزاريطة , ص ٢٢.

١٦- شيماء محمد مراد محمد (٢٠٢١): رؤية تربوية مقترحة لتنمية الحصانة الاخلاقية لدي طلاب التعليم الجامعي لمواجهة الانعكاسات السلبية للعولمة المعلوماتية , رسالة دكتوراه , غير منشورة , كلية التربية , قسم اصول التربية , جامعة سوهاج.

١٧- علي محمد جعفر (١٩٩٢): علم الإجرام والعقاب , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع , بيروت , ص٥ : ٦ .

١٨- عيسي عبد الله عيسي الحبسي (٢٠٢١): جرائم البريد الالكتروني "دراسة مقارنة" , رسالة دكتوراه , غير منشورة , كلية الحقوق , قسم القانون الجنائي , جامعة المنصورة.

الغريب اسماعيل زاهر (٢٠٠٥): تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم , عالم الكتب , القاهرة , ص ٧٧ .

١٩- فتحي فتحي السيسي (٢٠٠٣): تقويم خدمات الجمعيات الأهلية في رعاية المرأة المعيلة , بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع عشر , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة القاهرة , فرع الفيوم.

فرج عبده فرج أحمد (٢٠٠٨): برنامج في التربية التكنولوجية لتمية الوعي التكنولوجي وبعض مهارات التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة بنها.

٢٠- كرستينا لطيف نظمي (٢٠١٩): أنماط الجرائم الالكترونية المرتكبة ضد الإناث , رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية الآداب والعلوم الانسانية , قسم علم الاجتماع , جامعة قناة السويس.

٢١- ماهر أبو المعاطي علي (٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (معالجة علمية من منظور الممارسة العامة) , مكتبة زهراء الشرق , القاهرة , ص ٢٦٨.

٢٢- ماهر أبو المعاطي علي (٢٠٠٥): البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية , مكتبة زهراء الشرق , القاهرة , ص ١٨٩- ١٩٠ .

٢٣- ماهر اسماعيل صبري (٢٠٠٢): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم , مكتبة الرشد , الرياض , ص ٢١.

٢٤- محمد سلامة محمد غباري (١٩٨٩): الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة والشباب , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , ص ٢١٣.

٢٥- محمد عبد الحي نوح (٢٠٠٠): الاغراق الثقافي ومسئولية مهنة الخدمة الاجتماعية في الحفاظ علي الهوية المصرية , ورقة عمل منشورة في المؤتمر العلمي الثالث عشر , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , ص ٢١٤.

٢٦- محمد علي محمد (١٩٨٧): الشباب العربي والتغير الاجتماعي , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , ص ١٠٤.

٢٧- محمد فتحي (٢٠٠٣) : الانترنت شبكة العجائب , دار الطائف للنشر والتوزيع , القاهرة , ط١ , ص ٢٣ .

٢٨- محمد فهيم درويش (٢٠٠٠) : الجريمة في عصر العولمة و ملف لأشهر المحاكمات في مصر , النسر الذهبي للطباعة , القاهرة , ص ٢٢٢ .

٢٩- محمد مجاهد الهلالي , محمد ناصر الصقري (١٩٩٩) : أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية الانترنت , بحث منشور بالمؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت ودراسات أخري) , سوريا , ص٤٥٦ .

٣٠- منال طلعت (٢٠١٢): الخدمة الاجتماعية "رؤية نظرية ومجالات ممارسة" , المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية , ص ٥ .

٣١- منصور ناصر منصور حمد الكعبي(٢٠٢٠): أثر تكنولوجيا المعلومات علي ظهور الجرائم الالكترونية , دراسة ميدانية بإمارة أبو ظبي , رسالة دكتوراه , غير منشورة , كلية الآداب , قسم علم اجتماع , جامعة المنصورة.

٣٢- نجلاء احمد المصيلحي (٢٠١٠): الأثار السلبية لثقافة الشات علي القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدتها , بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , كليه الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , العدد التاسع والعشرون , الجزء الثاني , ص ٩١٤ .

٣٣- نجوي عبد السلام (١٩٩٨) : انماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الانترنت , بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع لكلية الاعلام , جامعة القاهرة , ص٨٥ .

٣٤- ندي علي حسن شمس (٢٠١٥) : برنامج مقترح قائم علي الشبكة العالمية لتنمية قيم المواطنة لطلاب جامعة البحرين في ضوء متطلبات العصر الرقمي , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الدراسات العليا للتربية , جامعة القاهرة , ص٢٨ .

٣٥- نور سليمان يوسف يعقوب البالول (٢٠٢١): الأحكام الموضوعية لجرائم المعلوماتية , رسالة دكتوراه , غير منشورة , كلية الحقوق , قسم القانون الخاص , جامعة عين شمس.

هناء عبد التواب ربيع (٢٠٠٦): اتجاهات الطالبات نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعرف علي قضايا المرأة , بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر , المجلد الرابع , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , ص ١٩٠٧.

٣٦- ياسمين أحمد اسماعيل صالح (٢٠٢١): الارهاب الالكتروني في ظل أزمة كورونا , الأنماط – التداعيات , مجلة السياسة والاقتصاد , كلية السياسة والاقتصاد , جامعة بني سويف.

٣٧- يوسف خليفة غراب (١٩٩٨): الهيمنة الكونية الموجهة لتربية التكنولوجيا في ضوء مفهوم صدام الحضارات (رؤية لسيناريوهات المستقبل) بحث منشور في مجلة دراسات تربوية واجتماعية , المجلد الرابع , العدد الثاني , كلية التربية , جامعة حلوان.

٣٨- يوسف محمد عبد الحميد (٢٠٠٤): الآثار الاجتماعية المترتبة علي ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الانترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها , بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , العدد

السادس عشر , الجزء الثالث , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

38- Al Antali, Waleid(2018): Strengthening e-crime legislation in the UAE learning lessons from the UK and the EU, Thesis (Ph.D) Middlesex University, from https://ethos.bl.uk/OrderDetails.do?uin=uk.bl.ethos.765230.

39-Jackson, Jennifer T.(2017) A biodiversity approach to cyber security, Thesis (Ph.D.), University of Warwick , available at , https://ethos.bl.uk/OrderDetails.do?uin=uk.bl.ethos.752472.

40-Hewling, Moniphia Orlease (2013): Digital forensics : an integrated approach for the investigation of cyber/computer related crimes, Thesis (Ph.D.), University of Bedfordshire, avilabel at , https://ethos.bl.uk/OrderDetails.do?uin=uk.bl.ethos.619305.

41-Udofa,Kingsley(2020): Evaluating the viability of cryptocurrencies within the legal regime for electronic payments in English law, Thesis (Ph.D), University of Sheffield, from https://ethos.bl.uk/OrderDetails.do?uin=uk.bl.ethos.823931.

42-Ribble , M & Miller ,T.N. (2013): Education leadership in online world , connecting student to technology Responsibly , safely, and Ethically , Journal of asynchronous learning networks , p.p: 137:145

43-Sun, Yan(2011): An investigation into financial fraud in online banking and card payment systems in the UK and China, Thesis (Ph.D.), Loughborough University, from https://ethos.bl.uk/OrderDetails.do?uin=uk.bl.ethos.554089.

44-Webester (1999): New World Dictionary of American Language, the new world, N.Y, P:1690.

45-Charles H. Zastrow (1999): The Practice of Social Work, New York, Brooks/Cole,p.23

46-Coulshed, V ,& Orme ,J. (2006): Social Work Practice , Palgrave McMillan, P.57.

47-Rosalie Ambrosino and others (2001): Social Work and Social Welfare " An Introduction" , Fourth Edition , Australia, Books, Cole Thomson Learning ,p:140 .

48-Sessa, V. I., & London, M.(Eds). (2008): Work group learning , Understanding, improving& assessing how groups learn in organizations, Psychology press, P.4.